

ويعتدون يا عذار كاذبه وما كان لهم ان يفعلوا ذلك
وقيل المعنى اد اذ احيا الامم التي جمع المسلمين لا من خلت
التي جمعهم فيه فالامم تحت في الاذن من اى الاذن له
وقوله على امر جامع اى امر طاعه **ان الدين** يستاد نوبه
اى في الانصاف عند نزول الحوادث لهم اولئك الذين يمتنون
بالله ورسوله اى ايماننا كما ملا **فلا** استاد نوبه لبعض
بنائهم في هذه الايه منسوخه بقوله عفا الله عنهم اذنبوا
وقيل هذه الايه نسخت قوله عفا الله عنهم لاذنبوا له فانه قد
واسع عفو الله ان الله عفو رحيم **لا تجعلوا** دعا الرسول
بكم كدعاء بعضهم بعضا معناه انتم امروا بتخفيف التصلية
عليه وسلم وتعظيمه بان يقولوا يا رسول الله في حال الوقوف وليس
ولا يقولوا يا محمد **بخطم** وقيل دعوه الرسول عليكم واحده
اى منقبلة فاحذروها بمعنى لا تتعصوا للخطم من دعوا اعدائكم
تتهلكوا **قل** لعلم الله الذين يستلثون منهم لو اذ اي خلافا له
بجاهد وقيل لو اذ اي بغير نور في حقيقه **فليجد** الدين في الدين
عن امره ان يصليهم قسسه او يصلح عذاب الله فيل معناه
فليجروا الدين في القوم امره ويكون عن زايله وقيل ليست زايله
واما لما كان سيد خلافة لئلا يامرهم صار خلافتهم عن امره وقيل معنى
لخالفتهم عن امره اى يذنبون عنها معوضين وقوله ان يصلحهم
بجنت ان يكون طاق في الدنيا او يصلحهم عذاب الله في الآخرة **الا** ان
ما في السماوات والارض ملكا ومليكا وعبد اقل يعلم ما امر
عليه اى يعلم احكامه وما امر عليه بجانكم يصنع عمل ويؤمن
اليه بمعنى يوم القيامه فيبسطهم كما عملوا اى يخبرهم بجميع ما عملوا
في الدنيا والله بكل شئ عليم

سورة الفزقان

سورة الفزقان مكية ليد الله الرحمن الرحيم

بناوك الذي نزله الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
فقل بناوك مشش من الموكه وهي الزيادة والتما والكثرة وقيل هو
نفا عن البروكه وهو جلود الجوز وسه وان ميار كل اى الخبز الحلو
وقيل معنى بناوك نفا من نفا من الطهارة والفرقان الفرقان من الكلابه
فرق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر والذير الخوف عذاب الله
فكل مخوف يذير ومذير وقوله ليكون للعالمين نذيرا يجوز ان يكون
المراد النبي صلى الله عليه وسلم وجوز ان يكون الفرقان **الذي** له ملك السماوات
والارض ولم يخلد لولا انه لم يشرك في الملك **وخلق كل شئ** ما يشاء
وقدره بقدرته اى يذير كل شئ ما يضلحه ويقوم **والجود** من دونه
الهة لا الخلقون سوا وهم الخلقون اى عباد من دونه الهة وبذلك
الالهة التي عذبها لا يعقدون على خلق من الاستياء كلها وهم الخلقون
اى يصنعونها بايديهم ولا يملكون لا يعصمهم **منه** لا يعصمها
اى لا يعقدون ان يرفع عن نفسها صبرا ولا يخلطها منفعه ولا
يملكون موتا ولا حيا ولا استورا بعين الاصنام التي عذبها لا
يملك شيئا من ذلك ولا يعقد على ذلك الا الله سبحانه وتعالى وهو احق
ان يعبد **وقال** الذين كفروا ان هذا الاوّل نزل اى قال الكفار
ان هذا الفرقان الاوّل اخترعه محمد من عبده اى من بقاء نفسه
واعانه عليه قوما آخرون قال مجاهد هو اليهود وذلك الكفار قالوا
ان اليهود يعبدون محمدا ما حابه وقيل عن ابدلك فكيفه مول الحصري
فقد جاوا ظملا وزورا اى يظلمون ووروه الكذب **وقالوا** اساطير الاولين
اكتسبوا اى احاديث الاولين في بطلانهم بكرة واصبلا اى بكرة وعشرا
وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الأسواق انكرط ان
يكون للرسول اكل او مشي في الاسواق وطلبوا ان يكون معه شريك
فقالوا لولا اى فلا تنزل اليه ملك فيكون معه نذيرا وقيل معناه لا

المراد النبي صلى الله عليه وسلم وجوز ان يكون الفرقان الذي له ملك السماوات والارض ولم يخلد لولا انه لم يشرك في الملك